عدد ٢٠٢ | صدورها في يوم الإثنين والخميس من كل أسبوع | السنة الرابعة

(ثمن ثمرات الفنون)
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
. . . عن ستة أشهر . ٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد . ١٥
. . . عن ستة أشهر . ٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد . ١٨
. . . عن ستة أشهر . ١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد عن ستة أشهر روبيه ٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

ثمرات الفنون

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرتين في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفًا
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش واحد
التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الاثنين في ٣٠ ذي القعدة سنة ١٢٩٥ | الموافق | ١٣ و٢٥ ت٢ سنة ١٨٧٩

بيروت يوم الإثنين في ٣٠ ذي القعدة

(✹تشريف صاحب الدولة والأبّهة أحمد مدحت✹)
(✹باشا والي ولاية سورية الأفخم✹)

في نحو السّاعة الخامسة من نهار الأحد (أمس) شرّف بالدولة والإقبال في بابور مخصوص عثماني صاحب الدولة والأبّهة حضرة والينا المشار إليه فلما رسا البابور انحدر إلى ملاقاة أبّهته فيه حضرة صاحب الدولة رستم باشا متصرّف جبل لبنان الأكرم وصاحبا السّعادة رائف أفندي متصرّفنا المكرّم ومحمد أمين باشا قومندان موقع بيروت وصاحب الفضيلة السّيد عبد الله جمال الدّين أفندي حاكم الشّريعة الغرّاء ورؤساء المأمورين وأعضاء المجالس ومن حضر من مركز الولاية وجمهور من وجوه الأهالي وأعيانها من جميع الطوائف فأدوا لأبّهته السّلام والتهنئة والدّعاء فقابلهم بكل بشاشة ولطف بما أفعم قلوبهم سرورًا ثم بعد برهة عادوا في خدمته إلى الشاطئ فرحين مستبشرين هاتفين بالدّعاء لحضرة سلطاننا الأعظم عبد الحميد خان الغازي فاستقبله جماهير الأهالي والعساكر بالموسيقى العسكرية وجميع أولاد المدارس والمكاتب من كل طائفة هاتفين بالدّعاء كذلك بسرور وفرح لا مزيد عليهما فشرّف ابتداء إلى سرايا الحكومة واقتبل التهاني ثانيًا بكل بشاشة ثم ركب بعجلة مخصوصة هُيّئت لدولته باحتفال عسكري إلى دار الولاية التي عملت جمعية المقاصد الخيرية في طريقها شكل قوس من الأزهار نُصبت عليه الأعلام العثمانية وفي أعلاه قطعة مكتوب عليها (فليحيى مولانا السّلطان عبد الحميد خان) وهنالك اجتمعت أولاد المدارس الرسمية والمكاتب الإسلامية وهتف الجميع بمرور أبّهته بهم (فليعش سلطاننا المعظّم) وقد جرى احتفال ملاقاة أبّهته بكل سرور وصفاء بدون حدوث أدنى مكدّر مع كثرة الجماهير التي كانت موجودة من كل طائفة مما يبشّرنا بحسن نيّته وصفاء سرائره لإصلاح شؤوننا وقد اهتمّت الدائرة البلدية بذلك الاحتفال ورتّبته بما لا مزيد عليه مما لم يسبق له نظير حبًا بحضرته وقيامًا بالمطلوب فنسأل الله تعالى أن يسدّد جميع أعماله ويجعل التوفيق رفيقًا له في كل أقواله وأفعاله ويمنّ علينا بنعمة الاتحاد على محبة الوطن وما فيه عون على الإصلاح وتبديل القبيح بالحسن وأملنا ان يكون حضر ذلك الوقت الذي يؤذن بالصلاح ويتحفنا بغاية الفوز والفلاح.

في يوم السبت الماضي قدِم من الشام صاحبا السعادة حسن أديب باشا رئيس أركان حرب المعسكر الخامس وتحسين بك دفتردار الولاية وعزتلو عثمان بك متصرف لواء حوران بقصد ملاقاة صاحب الأبّهة والينا المشار إليه وكان نزولهم في دار جناب الماجد الأكرم السيد عمر أفندي الغزاوي.

لم تزل أسعار القائمة في هبوط بالرغم عن الوسائل التي استعملت لتحسينها فسعرها هنا يساوي ٣٦ غرشًا.

أمست المسألة الشّرقية مصدرًا لمخاوف أوربا حيث أخذت الآن منهجًا جديدًا شوّش أفكار الناس وأقلق العالم فمنذ ابتداء الحرب إلى الآن لم تزل الإفكار تتقلّب على مواقد النيران بما أضنكها وأوهن قواها حتى سئمت النفوس واضطربت الإنسانية من تعداد المصائب التي ألمّت بعالمها وقد وصلت الحال إلى درجة من الخطر يعسر التعبير عنها وكان المظنون عند أهل السياسة أن تزول الارتباكات بعد تلك المخابرات المتعبة التي أرجعت العساكر الروسية من جوار الأستانة وسفر الأسطول الإنكليزي من مياه البوسفور ووضع أيدي الروس على قلاع وارنه وشمله وروسجق وباطوم وحلول الصّرب في الأراضي التي عيّنتها لهم عهدة برلين واستجلاب خاطر الباب العالي ليعطي الجبل الأسود بدون إراقة دم ما فرضته له أوربا إلى غير ذلك من الأمور الصِعاب حتى أنه كاد يصحّ القول بأن عهدة برلين جرت تمامًا لو لم يبق منها إلا أشياء جزئية بالنسبة إلى ما أجري وكان في الإمكان نوال ما لم يجرِ من تلك العهدة بالمحاورات السياسية بدون نزع الرّاحة من صدور الناس واضطراب الأحوال الشرقية مرّة أخرى غير أن ذلك ليس من شعار رجال سياسة الروس فإن الحوادث التي جرت مؤخرًا في الروملي الشرقية وفي منتصف آسيا دلّت على أمور تبتغيها روسيا ولا تغفل عن طلب البرنس لوبانوف الذي حاول عقد معاهدة نهائية مع الدولة العلية من شأنها تعديل الميزانية السياسية بين الروسية وإنكلترة بدون أن تمس عهدة برلين غير أن الباب العالي رفض ذلك منذ بضعة أسابيع كما شاع فنشأ عنه ارتباكات جديدة في المشرق حتى عادت عساكر الروملي فجأة إلى ما كانت أخلته بدعوى حصول مذابح واحتياج المسيحيين إلى الأمن والسلام إلى غير ذلك من الدعاوي المموّهة التي لا طائل تحتها وبعد بضعة أيام ظهر أن قواد الروس لا يستحون من تكذيب أنفسهم بأنفسهم فإنه حيث شاع بل تأكّد أن أولئك المسيحيين الذين ادعت الروسية احتياجهم إلى الرّاحة ظهروا ظهور المغول بالأسلحة المتقنة يجرّون أمامهم مدافع كثيرة فاقتحموا مكدونية وعددهم عشرون ألف مقاتل وأحرقوا كثيرًا من قرى المسلمين فإذا صحّ ذلك فما لنا إلا أن نقول أن خداع أوربا يصعب علينا أن نصدّق بأنه سهل أو أنها تُغضي جفونها على هذا القذى والصحيح أن الروسية تحاول بهذا العمل إحياء ونشر عهدة اسطفانو من القبر إذ لا يخفى أن الروسية ما برحت متمسّكة بها فإذا لم تتمكّن الآن من إحيائها تمامًا فلا أقل من إجراء ما يمكنها في ما تهتم به ولا ننكر أن الفرصة لم تكن أكثر موافقة للروسية من الآن حيث أصبحت جميع أوربا منهمكة بأحوالها الداخلية لكن يقال هل تفوز الروسية بما تُمني به نفسها فلا جرَم أن السكوت أولى عن هذه المسألة لأنها تهم أوربا التي وقّعت على عهدة برلين أكثر مما تهمّنا نحن اهـ.

(الديبا)

طموح الروس

من المعلوم أن الروسية لم تعلن تلك الحرب حبًا بالمسيحيين كما ادعّت بل حبًا بتوسيع أملاكها في أوربا وتقرّبها من الأستانة التي طالما طمحت إليها أنظار ملوكها وحكّامها منذ زمان مديد فإذا تحقّق ذلك فلا نتعجّب مما ذكرته جريدة ألمانية الرسمية مما أرسله إلى الديبا مكاتبها البرليني في تلغراف مخصوص من أن الإمبراطور اسكندر أنكر بحضور الجنرال تودلين تصرّف مأموري الروس حيث زعمت جريدة الألمان زيتنغ الرسمية أنه قال له ما معناه قد كان من الخطأ الانقياد إلى رأي الجنرال أغناتيف بعدم الحلول في الأستانة كما تقرّر في المجلس الحربي المعقود في ٢ آذار ولو أعلن الإنكليز يومئذ علينا الحرب ما عبئنا بهم وكنا الآن مالكي زمام البوسفور والأستانة فتبيت تحت أيدينا كنوز لا تفنى بحيث كان في إمكاننا أن نضرب ضربة تبلغ ماية مليون كما فعل البروسيون لما دخلوا فرنكفورت وباريز فلا ريب في أننا أضعنا متصرّفنا هذا فرصة عظيمة اهـ. فإذا كانت هذه أفكار إمبراطور الروس فهل يقال أن الحرب أعلنت (صيانة المسيحيين أو لخير الروس الخصوصي ونفعهم.

إنكلترة وأفغان

ورد من سملا عن الأخبار الأخيرة أن جواب الأمير لدولة إنكلترة مرضي ظاهرًا مؤلم باطنًا حيث لم يعتذر عن أمر ما ولا يتقرّب في شيء من شأنه أن يحل المسألة بوجه حبي ومع كل ذلك فقد أخذته حكومة الهند بالصّبر الجميل وأرسلت إليه ثانيًا لائحة حربية أملا بأن تفضي الأحوال بإزالة الحرب والشّقاق وقد طلبت منه في تلك اللائحة أن يعجّل بالجواب آملة يعتذر عن هفوته

فتحسم أسباب الجدال ولاسيما أن حالة الجنود الإفغانية في على مسجد في غاية الخطر حيث فشت فيهم الأمراض المهلكة وقد أبلغ الشّير علي أن السّير سالاف يونك سيشارك الإنكليز بمحاربتهم له وأنه أفادهم أنه يقدّم لهم جميع عساكره وكل ما يمكله من التالد والطريف ويبذل في محبّتهم النفس والنفيس وقد ذكرت جريدة بومباي أن كثيرين من ضباط الروس يدرّبون العساكر الأفغانية في جلال أباد والظاهر أن اتفاق السّير سالاف يونك أثّر بالشّير علي تأثيرًا عظيمًا وأقلق راحته.

التنظيمات البلغارية

ورد في رسالة برقية من الأستانة أنه عقدت لجنة في طرنوي لإنشاء نظام جديد للبلغار بناءً على عهدة سان اسطفانو ولما عقدت جلستها الأولى قدّم لها الأهلون ما يزيد على ألفي روبل لإجراء ما يلزم من الإصلاح وقد ترتّبت جمعيات كثيرة في غيروفا وروسجق لجمع الدراهم وامتداد هذه الإصلاحات إلى جميع الأماكن التي يسكنها شعب البلغار وقد ذكرت جريدة القورسبوندنس بولتيق أن ثورة مكدونية من صناعة أيدي الحرس البلغاري وقد تولّج أمر تنظيمها وإدارتها جماعة من الروس وقد تأكد أن كثيرًا من طوابير الروس يسيرون إلى الجنوب مع ضبّاطهم وقوّادهم الكبار وقد نشرت جريدة الغلوس الروسية فصلا بخصوص ثورة البلغار سألت فيه بقولها هل تبقى عساكر الروس غير مهتمة بهذه الثورة التي انتشرت بمنظر منها كما يزعم رجال سياسة أوربا أو تشارك الثائرين أو تخمد نار ثورتهم إلى أن قالت لو أراد الشعب الروسي أن يوضّح حاسياته للعيان ما تأخّر ساعة واحدة عن الأخذ بيد المدافعين عن الحقّ (يريد الثائرين) غير أنه قد يوجد أحوال تمنع القوم من التظاهر بمرغوباتهم فتغل آمالهم وتوقفهم عن اتّباع أغراضهم مدّة إلى أن يتيسّر لهم نوال ما يتمّنون والأحوال الحاضرة تدلّ أن باب المسألة الشرقية فُتح ثانيًا فلم يبقّ إلا الدخول به والذي يظهر جليًا من تقلّب الأحوال أنه لا واسطة لتنظيم إدارة البلغار وترتيب أحوالها على مبادئ الإنسانية والعدل إلا بإعلان حرب جديد اهـ .وقد ورد في رسالة برقية من الأستانة أن البلغاريين يدفعون مبالغ عظيمة للجان التي تعيّنت للإصلاح وقد قدّموا أواني ثمينة لتباع في المزاد العلني وتدفع إعانة للإصلاح وإجراء القانون الجديد.

الثورة والروس

قال في الديبا قد أتانا التلغراف بفصل نشرته جريدة المونديروس أثّر تأثيرًا عظيمًا في برلين والظاهر أن هذا الفصل ليس برمية بديهية من صاحب تلك الجريدة لأن أخبار المشرق تشير إلى أن في طيّ الرماد وميض نار ولاسيما أن تلغراف كورتشاكوف أصبح أشهر من نار على علم فإنه بناءً على ما حلّ بفرنسا مما أوصل المشرق إلى هذه الحال أثبت وجوب محو عهدة باريز بدعوى أن المعاهدة أيًا كانت لا يقوم اعتبارها إلا متى حرّفت فإذا استمرت عهدة باريز أربع عشرة سنة فلا ريب في أن عهدة برلين لا تستمرّ أربعة عشر أسبوعًا فهذا ما نشرته جريدة المونديروس بالمعنى وزادت عليه قولها أن أوربا أكرهتنا على التّوقيع على عهدة حرمتنا أن نجني ثمار فوزنا ولم نذعن إلى إرادتها إلا لأننا كنا يؤمئذ أضعف منها أما الآن فقد تغيّرت تلك الحال حيث انقطعت حبال التعصّب علينا فأمست إنكلترة منهمكة بأمور أفغان والنمسا مهتمّة بأحوال بوسنه وألمانيا تقرع سِنّها ندمًا على ما أوصلها إليه الاشتراكيون والأباحيون فلم يبقّ لأوربا وجود فتعيّن على روسيا إذًا أن تمزّق عهدة برلين التي لم توقّع عليها إلا بإلحاح أوربا وأن تنحاز إلى عهدة اسطفانو طالبة بكل إلحاح حقوقها الفتوحية فإن ما كان عليها صار معها وقضاء الأيام عليها في شهر تموز تحوّل لها الآن فلتستغنم الفرصة اهـ. (قال الديبا) فبينما كانت المونديروس تنذر بتعاليم البرنس كورتشاقوف وتؤيّدها بوجوب إلغاء المعاهدات إذا بثورة عظيمة انتشرت في البلغار الشمالية بمرأى من عيون الروس وقد نظّمتها جمعيات من الصقالية الروسيين فسلّحت الثائرين ببنادق روسية وبذلت لهم الدرهم والدينار فنشروا راية يقرأ عليها ما صورته (روسية الكريمة) فاحتجّ الباب العالي على هذه الأعمال والظاهر أن البرنس لوبانوف أجابه بأن الروسية مستعدّة لاتخاذ أمور حربية ضد هذه الثورة وهكذا أنكرت الروسية بالرغم عن تودّدها للثائرين كل مداخلة بأمر ثورتهم فإذا كانت مستعدّة لأن تُخمد نار ثورة أحبابها كان الأولى بها أن تمنعهم عن إضرامها ابتداء ولاسيما أنها ألقت عساكرها في الروم ايلي بحجّة المحافظة على الرّاحة وترتيب الضابطة والقيام بما ينبغي مما لم تتمكّن الدولة العلية من القيام به إلخ فهي إذًا المسؤولية عن هذه الحوادث ويحقّ لنا أن نسأل هل كانت مخلصة عندما كانت تتذمر من الثورة التي أهملتها لتتّقد نارها بدعوى أنها لم تساعد على إثارتها فلا جرم أنها كانت تحاول إيجاد طريقة لتطويل مدّة حلول جندها فها هي وجدتها الآن ومهما يكن من أمرها فلا ينكر بأن جريدة المونديروس كانت مزمارًا أمينًا لسياسة دولتها وأن كل ما يجري في جنوب البلقان إنما هو نتيجة تلك السياسة اهـ.

وقالت الديبا في فصل آخر لو أردنا إثبات محاباة الروسية في ثورة مكدونية لرأينا جرنال النور يساعدنا على إثباتها بغير عناء وقد استعار صاحب الطان بعض فقرات من جرنال الماريتيزا جرنال الروس الرسمي في البلغار تفيد حضّ القوم على الثورة نثرًا وشعرًا قال ماذا عسى أن نقول عن مكدونية تلك اللّقمة التي لا تنفصل عن فم البلغار بل ماذا عسى أن يُقال عن الشقيقة الشقيّة التي أهملتها عهدة برلين ظلمًا تحت سلطة العذاب فإنها وشعوبها بلغاريون جميعًا لا تبقى تحت مرحمة الأتراك محرومة من الحماية مع أن الشعب البلغاري المقيم فيها لم يتمكّن من احتمال المظالم إلى حين الحرب الأخيرة إلا بشِق الأنفس وكان يظن أن صبح الحرّية يشرق أمام عينيه بعد إراقة تلك الدماء غير أنه لسوء حظّه لم يصادف إلا معاناة أهوال فوق الماضية إلى آخر ما ذكره ثم أن بعض شعراء تاتارباز ارجك نشر قصيدة رنّانة بعد هذا الفصل كان لها عظيم وقع في النفوس خلاصة معناها (سلّموا على راية الخلاص المقدّسة واقتبل أيها الوطن العزيز تحيّة أولادك سارعوا إلى الحرب وبنادقكم وسيوفكم في أيديكم واحلفوا اليوم أنكم تموتون حبًا بالوطن واركضوا إلى السلاح صارخين إما أن نعيش أحرارًا مع إخوتنا وإما أن ننقرض إلى آخرنا اهـ). ولا أوضح من هذه الجمل المحرّكة للنفوس على الثورة وضم البلغاريين إلى عصبة واحدة حسًا ومعنى والذي اتّضح بأجلى بيان أن جرائد الروس التي لها إلمام بالسياسة ذكرت في فصول نشرتها بعد مؤتمر برلين بأيام ما يفيد أن إنكلترة كلما وقفت في وجه فتوح الروسية في المشرق صادفت ثورات مشفوعة بثورات أخر وحروبًا مشفوعة بحروب إلى أن تفوز سياسة الصقالية فوزًا تامًا وبينما كانت تلك الجرائد تهدّد أوربا بهذه العبارات كانت شعراء تاتارباز ارجك تحضّ الأهالي على إطاعة رؤسائهم طاعة عمياء وتحثّهم على أن يحملوا السلاح ويدافعوا حتى الموت فإذًا لا لزوم لزيادة البرهان على أمور يسهل فهمها عند القارئ وقد ورد من الأستانة ما يفيد أن ما زعمه البرنس لوبانوف من تبرئته الروس من مشاركة الثائرين لم يستخلصه الباب العالي مع وجود أعمال الروس في مكدونية وكل من يطالع الماريتزا أو النور أو أية جريدة من جرائد الروسية يشارك الباب العالي بظنّه الصائب فإن الروسية لا تتمكّن من تمزيق عهدة برلين إلا بهذه المخالبة فبقي علينا أن نعلم هل تتركها أوربا تمزّق تلك العهدة التي وقعت عليها قطعة بعد أخرى أو تتلقّى الأمور بحزم ذي عزم فتردعها عن هذا التصرف اهـ (لا جواب إلا رجع الصدى أو بعد خراب البصرة).

الاتّفاق الأخير بين النمسا والباب العالي

ذكرنا فيما مضى بعض أسباب الخلاف الذي وقع بين الباب العالي والنمسا بخصوص حلولها في بوسنه وهرسك وتقدّمها إلى نوفي بازار وغير ذلك وقد قرأنا الآن في رسالة برقية من الأستانة أن القونت زيجي سفير النمسا بالأستانة قابل مولانا السّلطان الأعظم وذاكره مليًا بخصوص الأمور الجارية بين دولة النمسا والدولة العثمانية ثم قابل صفوت باشا الصّدر الأعظم وطلب إليه أن يؤلّف مجلسًا عموميًا يبحث عن مواد ثلاث.

الأولى أن يترك للنمسا القسم الشمالي من بوسنه تركًا مؤبدًا.

الثانية أن يبقى للدولة العلية ما يفضّل من ولاية بوسنه بعدما أخذ من القسم الشمالي المذكور.

الثالثة أن يجري اتّفاق تام بين الدولتين وتعود صِلات الوداد كما كانت قبلا ويقال أن المجلس الكبير عُقد غير مرّة وبحث عن هذه المواد الثلاث والمظنون أنه لم يقع خلاف بها بين الأعضاء اهـ.

حوادث شتى

قد كذّبت الأوبسرفر ما شاع من طلب إنكلترة من دول أوربا الاتّفاق على إجراء عهدة برلين بالأمانة وقالت كيف يمكن لأوربا أن تجري تلك العهدة وقد مزّقت الروسية بنودها شذر مذر وعبثت بجوهرها.

في رسالة برقية من سملا أن الجنرال بروفن سيقود الجيوش المتجمّعة في بشاور ويظنّ أن السّير نرفل شمبرلين يقوم مقامه في مجلس نائب ملكة الهند.

ورد من لندرة إلى الدالي نيوز أنه حصل اجتماع بين حكومة البورتوغال والرسول الإنكليزي تقرّر فيه اشتراك الدولتين بقصاص ملك داهومه.

أعلن إلى الباب العالي أن الجنرال تودلين وصل إلى بورغاس فأمر بإصلاح الثغور وإنشاء أماكن تصلح لسكنى العساكر الروسية ولم ينسحب الروس إلى ما وراء بورغاس كما ذكرته بعض الجرائد بل هم متجمعون بكثرة بينها وبين أدرنه.

نشـرت اللجنة الأروبية التي كانت تعيّنت لإصـلاح أحوال رودوب والاطّلاع على ما حمل أهلها على الثورة كرّاسًا رسميًا أعلنت فيه جميع ما وقفت عليه منذ تعيينها إلى الآن.

وورد من سـملا ما معناه الظاهر أن كثيرًا من القبائل المجـاورة لكـابول أظهرت ميلهـا للإنكليز بتقـديم الزّاد والذخائر والعسـاكر وقد اكتتبت بعض القبائل في سـلك العساكر الإنكليزية لمجاربة أفغان.

ورد من فينا أن القونت بسـمارك آخذ بيد القونت أندراس وهو يعترض على تسـمية موسـيو دوبرسـت سفيرًا للنمسا في باريز ونشر التساندر أن الاتفاق تمّ بين إنكلترة وتركيا على معاهدة هجوم ودفاع.

وجاء من سـملا أن فرقة من الخيّالة وبطّارية من المدافع وبعض المشاة وصـلوا إلى كينا وقد اشـتروا من خان خلاط (الحاكم) مقدارًا وافرًا من الجبوب بالأسـعار الحاضـرة وقد عرض على الإنكليز فرقة من عسـاكر تيمور مما تكدّر له أمير كابول ولعن من عرضهم.

ونشر الدالي تلغراف أن اللائحة الحربية المرسلة إلى أمير كابول من شأنها أن تثبّت السّلم المستقبل بينه وبين الإنكليز إذا كان عازمًا على المسـالمة مع أنها لا تعيق شيئا من اتّخاذ الاستعدادات الحربية واللوازم الضرورية للحرب ومن المطلوب أن الأمير يجـاوب على اللائحـة بمدّة ثلاثة أسابيع على القليل.

ذكر التيمس عن رسالة من الأستانة أنه لا صـحّة لما شـاع من أن الدولة العلية قدّمت للدول الأجانب إعلانًا تحتجّ به على تأليف العسـاكر في مكدونية ولم يثبت إلى الآن اتهامها روسـيا رسـمًا بتأليف هذه الزُمر غير أن الدول أخذت تخابر بعضـها بخصـوص ثورة البلغار التي احتدمت نارها.

وورد في رسـالة من الأسـتانة أن المخابرات جرت بكل تأنّ بين النمسـا والباب العالي للوصـول إلى اتفاق سـلمي بخصـوص بوسـنه وقد تثبّت أن خير الدّين باشـا التونسـي يقدم للجنة المالية لائحة بالوسـائل المطلوب استعمالها لتحسين مالية الدولة العلية.

لا صحّة لما شاع من أن إنكلترة ستترك جون دالاغوا والصـحيح أن إنكلترة تحـاول اسـتجلاب خـاطر البورتوغال لإنشـاء سـكّة حديد بضـمانة الدولتين بين أرض البورتوغال وجون دالاغوا.

وجاء من الأسـتانة أن اللجنة الأوربية اتّفقت على تعيين موسيو سميث (مفتّش البنك العثماني) مديرًا لمالية الروملي الشّرقية وقد أصـدرت إعلانًا لسـفير الروسـية بالأسـتانة ليطّلع عليه أمين الصـندوق والمأمورين العثمانيين في تلك الولايـة وقد عزمـت على أن تقرّر نظامات جديدة لهذه الولاية.

في رسـالة برقية من الأسـتانة أن الباب العالي قدم للبرنس لوبـانوف لائحـة ذكر فيهـا جميع ارتكـابـات البلغاريين وقد اقتبل مولانا الأعظم باكر باشا الذي اعتمد على السـفر إلى جـاتلجـه ليـدير أعمـال الـدفـاع حول الأستانة.

ذكرت جرائد فينا بعض تفاصـيل عن صـرف بعض العسـاكر القائمة في بوسـنه فقالت أن الدولة النمسـوية عزمت على صـرف خمس فرق وإبقاء سـتّة في البلاد الجديدة وأن عدد من يعود من عسـاكرها يبلغ ٨٠ ألفًا وأن التوفير الناشـئ عن ذلك يقارب ١٢٠ ألف فيوريني في كل يوم.

ذكرت غزتـه لاكولوني عن رسـالـة من برلين أن حكومة ألمانيا لا تُجيب على الإعلان العثماني بخصوص حلول النمسـا في بوسـنه وقيل أن ألمانيا أظهرت كدرها من ذلك الإعلان.

في ١٥ الماضـي أنزلت من تريسته الباخرة النمسوية المنشـأة حديثة بالحديد والفولاذ وسـمكها نحو ٣٦٩ ميليمترًا وفيها ٦ مدافع من عمل كروب وبحريتها ٥٧٨ نفسًا وهي أكبر باخرة عند الدولة النمسوية.

ذكرت جريدة جينوى أن الدولة الفرنسـوية تهتم الآن بإنشـاء خارطة لتسـهيل الأسـفار في الرون من جينوى إلى البحر المتوسط.

ورد من نابولي أن جبل النار قويّ جدًا في هذه السّـنة ولم يزل يقذف من فوهتـه أحجـارًا عظيمـة بـدون فتور على غير عادته.

طرابزون

كتب مكاتب الديبا المقيم فيها ما معناه أن الصـلح أتتنا بكثير من اللازة المهاجرين الداخلين إلى مدينتنا دخول الفاتح وقد كـان من الصّـعب تدبير أحوالهم في أثنـاء سفرهم على غير هذا الوجه وكان من المطلوب أن ينظر في مقدّمات أمورهم ويحتاط من نتائجها ولا يخفى أن يوسـف باشـا والينا أتي بما في وسـعه ليوفّر عن الأهالي كثيرًا من الأمور المقلقة غير أنه ماذا يمكنه أن يصـنع في وجـه أمواج المهـاجرين المتـدفّقـة من بحور اليـأس وكيف يمكن --- جوع من البشـر بين رجال ونسـاء وأطفال معهم مشـيتهم وخيولهم وأوانيهم الكثيرة فضـلا عن أسلحتهم وأمتعتهم وذكر مكاتب الطان أن المهاجرين آلوا أرضـروم بكثرة غريبة حتى غصّـت بهم الطرق والخانات وحيت تعاظم الجوع بينهم عيّنت لهم الحكومة المحلّية رواتب ويقال أن في عزمها أن تفرّقهم في بلاد الـدولـة وتعطيهم قفـار الأراضـي لينقّبوهـا ويفلحوهـا ويزرعوها وقد تكفّلت لهم الدولة بأنها تعفيهم من الرسوم مدّة خمس سـنين والظاهر أن كثيرًا من فقرائهم يرغبون بـذلك وقد طلبوه من الوالي جهـارًا غير أن الوالي أخذ يخـابر البـاب العـالي بهذا الأمر وقريبًـا تجري تسـويـة موافقة لصالحهم.

التلغرافات التي وردت من روتر وهافاس إلى الإسكندرية

باريز في ١٥ أخبار الأستانة تثبّت أن الباب العالي قبل بمشورات الدول لحل المسألة اليونانية بموجب عهدة برلين سيمرشوالاف في برلين ومنها إلى فريدريسكوش ليقابل البرنس بسمارك ثمّة ويتوجذه إلى باريز.

وفيه من لندرة رازوتوف خلف الجنرال سـكوبيلوف في كابول. يهتم في إنكلترة (بسـبب إمكانية الحرب مع أفغان) بأن تؤلف جمعية برياسة الجنرال لورنس حاكم الهند سـابقًا لغاية الحصـول على الرأي العام لاسـتدعاء البرلمان قريبًا.

باريز في ١٦ توزيع السـلفية المصـرية الجديد معدّله ٤٥ في المائة.

وفيه من لندرة خطب القونت أندراسـي بما أمل فيه تنفيذ عهدة برلين لفظًا ومعنى وأنه إذا لم يكن ذلك فلا تشـترك أوسـتريا وحدها في القتال الذي ربما ينشـأ من عدم التنفيذ. وفيه منها في المورنن بوسـت أن الحكومة الإنكليزية سـتغيّر الحدود الهندية بالحلول الدائم بكيتا وجلال أبـاد وهي تلحّ بـإقـامـة وكلاء لهـا في كـابول وكندهار وهرات.

ومنها في ١٧ مجلس شـورى الدولة العثماني عرض على الحضـرة السّـلطانية لزوم حل المواد اليونـانية بالمسـالمة دون مداخلة الدول به اسـتنادًا على مبادئ العهدة ويؤكّد قرب قبول الحضرة السلطانية بذلك.

لندرة في ١٨ الحكومة الروسـية أنذرت الجرائد بأن تلطّف عبـاراتهـا نحو الـدول الأجنبيـة فـإن التّنديد الـذي تعلنـه الجرائـد للحكومـة الأجنبيـة يخـالف السـيـاسـة القيصرية.

باريز فيه لجنة المالية العثمانية ترى لزوم عقد قرض قدره ٢٣ مليون ليرة فائدته ٤ في المائة مضـمونًا من إنكلترة على مداخيل قبرص وسـورية وراتب مصـر وحاصـله يستخدم لاستهلاك القروض المضـمونة على راتب مصر ولإبقاء الدّيون السّائرة واستهلاك القائمة.

لندرة في ١٩ الاغتيال الذي جرى بحقّ ملك إيطاليا سـبّب كدرًا عظيمًا في أوربا فظهر من تقرير المذنب وتحقيق الضـابطـة أن مرجع الجنـايـة من الجزب الاشـتراكي. موسـيو سـانت والكولونيل سـتانلي وزير الحرّيـة والحرب رجعـا إلى إنكلترة بعد زيـارة قبرص ومصـر. سـتجتمع الوزارة الإنكليزية غدًا للبحث في مسألة أفغان.

لندرة فيه التأكيدات السـلمية من القونت شـوالوف للقونت أنـدراسـي حـازت عدم القبول من مراكز فينـا السياسية وقد أعلنت جرائد العاصمة الشبيهة بالرسمية أن الوسـيلة الوحيدة لإزالة الصّـعوبات الحاليّة ما قررته حكومتا لندرة وفينا من السّياسة الحرة.

ومنهـا في ٢٠ رجعـت المخـابرات ثـانيًـا بين البـاب العالي وأوستريا لإبرام اتّفاق الحلول في بوسنه وهرسك والأمل حلّ هذا المشكل في هذه المرّة يسن أن ثابت باشا سـلف قره تيودوري باشـا في أكريت يسـتلم إدارة حفظ الأشغال في الأستانة.

باريز فيه قابل موسـيو وادينكطون المقابلة الأخيرة بعد الاتفاق الفرنسوي الإنكليزي وفي المساء يسافر إلى مرسيليا ويوم الخميس للإسكندرية.

لندرة فيه أحضـرت إنكلترة عند تخوم الأفغان كل شيء كي لا تتأخّر عن المسير إذا أعلنت الحرب. وعدت الحكومـة الإنكليزيـة بنشـر جميع المكـاتبـات المتعلّقـة بالاختلاف مع الشّير علي قبل انقضاء الجاري.

وفيه من باريز ٣٤٧٣٠ رجلا من الجيش الإنكليزي الهندي حالّون بقرب كينا وكيرون وبشاور.

لندرة في ٢١ الأجل المحدود لجواب الشّير علي على الإنذار الأخير قد انقضى ولم يرد منه الجواب فقرّرت الوزارة في جلسة أمس صدور الأوامر الضّرورية لزحف الجيوش سريعًا واليوم تجتمع الوزارة أيضًا.

وفيه من باريز أمير كابول لم يجب الهند على إنذاره الأخير وقد فوّض إليه أمر مباشرة الحرب وستتبوّأ عساكره حالا مضيق خيبر ووادي كروم. إسقاط بنك إنكلترة ٥ في المائة.

بمباي الجنود الإنكليزية حلّت في قلعة كرابون بدون قتال.

إنكلترة وأفغان والروس

قال في الديبا لا يحمي الدمار ولا يدفع الاعتداء عن العهود إلا القوّة فإذا كان ذلك فلا يحسن أن يقال أن الروسية تتمكّن من مأربها في محاولتها خرق عهدة برلين لإحياء عهدة سان اسطفانو وقد حسّنت حال أوربا منذ أكثر من شهر أما إنكلترة فإنها وإن كانت تاهت عجبًا من الفوز الذي قالته في برلين فقد وجدت نفسها الآن مضطرّة أن تخوض غمار حرب هائلة في آسيا وقد أفادتنا جريدة التيمس الهندية أن جواب الشّير علي على التحارير الإنكليزية جواب من استهاب بالأمر واحتقره والذين حملوا الأمير على هذا الجواب غير السّديد هم الذين أغروه وأوقعوه في ورطة يصعب عليه التملّص منها لكنهم علقوا في رجل إنكلترة كرة عظيمة يصعب عليها جرّها ومن الممكن أن الروس يتشبّثون مع هذه الحال بأفكار سيئة بما توقعهم في المخاطر لأن إنكلترة وإن اشتغلت بأمور أفغانستان يمكنها أن تدافع عن مصالحها في أوربا لأنها دولة قديرة واسعة الثروة والغنى وأن المصاعب التي صادفتها في بداية الأمر حملت الأفكار على سوء الظّن بها فها هي الآن لم يزل أسطولها في المراكز الحربية واستيلاؤها على قبرص لم يأتها بالفشل وها أن الاتّفاق بين سفيرها موسيو ليارد والباب العالي بخصوص الإصلاح تمّ بعد مخابرات طويلة عريضة بل أتى بنتيجة حسنة ولا يتعجّب من يعلم أن الدولة العلية عرفت خطأها مع حركات الروس بعدم انقيادها إلى عقد محالفة مع الإنكليز والوفاق معهم على الإصلاح فإنهم جديرون حقيقة بحفظ أملاكها ولتعلم الروسيا أنها تسلك الجدد إذا لم تتبع أغراض نفسها وتنقاد لوساوس أهل المطامع في بلادها فإن عهدة برلين أثبتت لها أمورًا ذات اعتبار حقيقي فهي تخطئ خطأ بينًا إذا لم تقنع بل سرت بها ولو أرادت زيادة عنها وحاولت أن تحيي عهدة اسطفانو فإنها تلقي نفسها في مصاعب دون الانتعاش منها أخطار وأهوال ولاسيما على بلاد كبلادها أنهكها التعب وقد جفّت موارد ثروتها واضطربت أحوالها.

تلغرافات حديقة الأخبار

الأستانة في ٢١ ت٢

قره نيادوري باشا غدًا يسافر حاملا فرمان المصادقة على تسوية أكريت ولم يزل الروس يتجمعون في أدرنه.

لندرة اعتمد مجلس وكلاء إنكلترة على الحرب بناءً على انتهاء المهلة المعطاة لأمير أفغان.

فلورنسا في أثناء احتفال الأفراح الوطنية لنجاة ملك إيطاليا أطلقت قنبلة من جنس أورسين فقتلت وجرحت كثيرين.

قونصوليد ١٢,٤٠ روملي ٤٣ قائمة ٣٥٠.

الأستانة في ٢٢ منه

بمباي جميع الفرق الإنكليزية قطعت حدود أفغان وحلّت في قلعتين أخلتهما عساكر أفغان.

لندرة ابتهج الناس بيكونسفيلد في المجلس المعقود فوق العادة تحت رياسة الملكة . قنصليد ١٢,١٥

الأستانة في ٢٣ منه

بمباي حلّ الإنكليز في على مسجد بدون قتال وأخذوا كثيرًا من المهمات .

منشستر ضج المجلس محتجًا على الحرب بدون مصادقة البرلمان.

تلغراف التيمس يعلن أن الجنرال كوفمان أرسل لأمير كابول سيفًا تنشيطًا له.

إعلان من مجلس إدارة بيروت

أن الدّكان الكائنة في محلة حمام الصغير تحت نومرو ١ التي هي بتصرّف الشّيخ محمد المفتي كفيل ملتزم القبّان عن سنة ٩١ بلغ ثمنها بالمزاد العلني أربعة آلاف وسبعماية غرش عمله رابح البندر وقد صار سحب القرار داده من اليوم الرابع عشر من شهر تشرين الأول وصار وضعها ثانيًا في ميدان المزايدة لكي إذا وجد لها طلب ينبغي أن يزيد في المائة خمسة غروش في مدّة الواحد وثلاثين يومًا وأعطي البوصلة إلى دلال الحكومة فاقتضى إعلان الكيفية تكرارًا ليكون ذلك معلوم الجميع في ٥ تشرين ثاني سنة ٩٤.

إعلان آخر

أن الخمس وعشرين أوطه الكائنة في الخان العتيق هي من الأملاك الأميرية وقد بلغ ثمنها بالمزاد العلني ثلاثة آلاف ومائة غرش سكّة خالصة وصار سحب القرار داده من اليوم السّابع من شهر تشرين الأول ومن المقرّر إجراء بيعها القطعي غبّ نهاية الواحد وستّين يومًا المعيّنة لسائر الأملاك الأميرية ولذلك طرحناه في ميدان المزايدة تكرارًا فالذي له رغبة بالزيادة النظامية فعليه أن يخابر مجلس إدارة اللواء أي وقت شاء.

دايوان الوزير أبي الفتح البستي

أن ديوان الوزير أبي الفتح البستي مفرد فيما ذكر به من النّكت الأدبية والجناسات يحتوي على ٨٥ صفحة بقطع الرّبع ثمنه فرنك ونصف يطلب من إدارة ثمرات الفنون في بيروت.

(عبد القادر قباني)